

١٧ أيار آخر

الوزير/ اللواء عصام أبو جمرّة

في ١٧ أيار من عام ١٩٨٣ ، بعد الاحتلال الإسرائيلي للبنان واخراج السيد ياسر عرفات مع مسلحيه من بيروت، حاولت إسرائيل قبل انسحابها، وضع اتفاق بينها وبين الدولة اللبنانية بإشراف أميركي. لكن الضغط السوري حال دون توقيع هذا الاتفاق. وكان يوم ١٧ أيار تاريخاً سجل إصرار سوريا على النضال ضد إسرائيل من لبنان.

اليوم وبعد عشرين عاماً وحوالي ١٧ أيار ٢٠٠٣ و"على ذمة النائب الأميركي السيد لانتوس"، وافق الرئيس بشار الأسد على الحوار مع شارون وبإشراف أميركي طبعاً، للاتفاق على سلام بين سوريا وإسرائيل. فهل سيتحقق الحوار بينهما ؟

وهل سيكون ١٧ أيار آخر تاريخاً يسجل موافقة سوريا على السلام مع إسرائيل ؟
ويبقى السؤال: ما هو موقف الأبنوق الناطقة من "الوطنيين اللبنانيين" دون تسميتهم في هذه الرغبة في الحوار،؟ وما هو رأيهم في هذا التحول؟ ولمن سيطبلون ويزمرون بعد الان ؟
في ٢٠٠٣/٠٤/٣٠